[74] قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر يدل على ان شيعة آل محمد (عليهم السلام) خيار امة محمد لأنهم أكثر خيرا لأهل بيته ورواة هذا الخبر كلهم ثقات العامة (1). 5 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قراءة عليه في جمادي الاولى لسنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدثنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي ا عنهما، قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " ما قبض ا نبيا حتى أمره أن يوصي الى أفضل عترته من عصبته وأمرني أن اوصي فقلت: إلى من يا رب ؟ فقال: اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن أبي طالب فاني قد أثبته في الكتب السابقة وكتبت فيها انه وصيك وعلى هذا (2) أخذت ميثاق الخلائق ومواثيق أنبيائي ورسلي أخذت مواثيقهم (لي) (3) بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن أبي طالب بالولاية (4) " (5). قال محمد بن أبي القاسم: فشيعة علي (عليه السلام) هم الموفون بعهد ا لولايتهم ولي ا دون غيرهم (6) فتخصيصهم بشارة ا في قوله: * (ومن أوفى بعهده من ا فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) * (7) والنجاة والفوز العظيم لهم دون غيرهم.

_____

(1) في " م ": روى هذه الخبر ثقات العامة. (2) في التأويل على ذلك. (3) ليس في " ط ". (4) في " ط ": بالوصية. (5) رواه الطوسي في أماليه 1: 102، عنه البحار 15: 18 و 26: 271 و 38: 111، أخرجه في تأويل الآيات 2: 566 أقول: يأتي مثله في ج 2: الرقم 24 عن الصدوق. (6) في " م ": غيره. (7) التوبة: 111. (*)

_____